العدد ١ ـ ٦٨٢ | Thurs. 28 Nov. 1929. | السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها
نسيم ملول

بدل الاشتراك:
١٠٠ غرش فلسطيني في القدس
١٢٥ غرشاً „ في الخارج

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم
العنوان التلغرافي: «سلام» قدس

السلام

جريدة حرة، تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

Registered at the General Post Office
Jerusalem as a Newspaper

AL-SALAM
(THE PEACE)
Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION:
in Jerusalem P. P. 100
Abroad „ 125

Money orders payable to the Publisher
JERUSALEM (Palestine).
Teleg: AL-SALAM Jerusalem

القدس ٢٨ تشرين ثاني (نوفمبر) ١٩٢٩ | ٢٥ حشفان ٥٦٩٠ | ٢٦ جمادى الآخر ١٣٤٨

«السلام» يعود!.

لقد احتجبت «السلام» منذ نحو ثلاث سنوات، لاسباب اضطرارية خاصة، قضت عليها بالاحتجاب الى أجل غير مسمى.

وها قد جاء الاجل المنشود اليوم، وزالت اسباب احتجابها عن قرائها، وها هي تظهر اليوم بحلتها الجديدة،. اجية أن لا يكون بعد هذا الظهور احتجاب.

إلا أن الاحوال اليوم، غيرها منذ ثلاث سنوات. فاذا وضعنا الان رقي البلاد العلمي والاقتصادي وعمرانها السريع ـ جانباً، اذا بنا اليوم نرى كأن السماء كشطت، والكواكب انتثرت، والارض خسفت، والبحار فجرت... على أنه لم يحدث شيء من هذا قط، بل أن النفوس قد تغيرت، فلم تدر ما قدمت وأخرت!.

وهذا ما يجعل موقف «السلام» حرجاً، في هذا الاوان العصيب، دون سائر الصحف التي ظلت تترقب الوقائع الحادثة دوراً فدور، وتعركها صروف الدهر آونة فآونة، ويصهرها الزمان في كيره فاظهر معادنها نحاساً وذهباً وفضة، وهي تبرز للناس بثوبها الشفاف دونه ثوب آدم وحواء قبيل تركهما جنة الله في ارضه.

على أن السلام وقد نجت «بعجائب الاحتجاب» من تلك المآزق التي اضطرت الى الوقوع فيها كل صحيفة في البلاد، بحكم تيار الحوادث، تعود اليوم الى الظهور دون أن تمسها حوادث الاعوام الثلاثة الماضيه بشائبة ما، سواء في المبدأ وسلامته، أم في المسلك السياسى والاجتماعي وصفائه.

ويعهد بـ «السلام» قراؤها الكرام، بانها وطنيه قبل كل شيء، لا تماشي إلا الحق، ولا تسير الا على ما يحكم به المنطق الصحيح والمصلحه الوطنيه الصحيحه، لوثوقها بانه كما أن السلام العالمي لا يسود إلا بالسيف والمدفع، كذلك السلام في الشرق على الاطلاق ولا سيما في فلسطين، لا يسود الا بالحق والمنطق السليم وهما أحد حداً من السيف وأقوى فعلا من المدفع!.

وكما أن شعار «السلام» كان منذ نشأتها — منذ عشر سنوات — الصراحه والصدق وتمحيص الحوادث قبل نشرها، فانها ستظل على هذا المبدأ المكين؛ دون أن تخشى تشدق المتشدقين؛ وأراجيف المرجفين؛ ولوم الحاسدين؛ وأعداء الدنيا والدين؛ لانها تعلم بان الصحافه منخل ينخل اعمال الامه؛ فيتساقط الرديء الطالح؛ ويبقى الجيد الصالح.

وهكذا فان «السلام» تعود اليوم الى الانضمام الى صفوف زميلاتها المجاهدة في سبيل مصلحة الوطن؛ وقبلتها الحق؛ وشعارها الواجب؛ ووجهتها إعلاء شأن الحق وازهاق الباطل — إن الباطل زهوق منذ الازل!.

وهكذا فان ما تضمره «السلام» من حسن النيه في خدمتها الوطنيه؛ يجعلها تتفاءل بتعضيد زميلاتها الكريمه في الداخل وفي الخارج وتتوقع تنشيط قرائها الاماجد في الداخل وفي الخارج ايضاً.

أما من جهتها؛ فانها لا تألوا جهداً في مرضاتهم بخدمة الوطن والمصلحه العامه؛ بالرغم مما يعتورها من العثرات في سبيل عملها؛ على حد قول «بن حزم» فيلسوف العرب: «من راض نفسه على السكون الى الحقائق وإن آلمتها في اول صدمة؛ كان اغتباطه بذم الناس اياه؛ أشد وأعظم من اغتباطه بمدحهم اياه.»

﴿طلب معاقبة المحرضين﴾

لندن في ٢٥ — سأل الجنرال وادجورد فى مجلس النواب، ما اذا كانت شرطة فلسطين تعد الذين يهددون بخطر ما بالحماية الكافية، وما هي التدابير التي اتخذت لمحاكمة المحرضين على الاعتداءات، وليس المجرمين فقط. فاجابه نائب وزير المستعمرات بان التحقيق جار فى هذه المسأله.

برقيات خصوصية

﴿لجنة الانتدابات والبراق﴾

جنيف في ٢٥ — أشيع بان لجنة الانتدابات قد أجابت الحكومه البريطانيه بشأن تأليف لجنه خاصه لحل مشكلة البراق؛ بان هذا الاقتراح لا ينطبق على المادة ١٤ من شروط الانتداب. وستعرض اللجنه قرارها في هذا الشأن في اجتماع عصبة الامم الآتي

﴿منشستر غارديان ولجنة الانتدابات﴾

لندن في ٢٥ — بينت جريدة حزب الاحرار «منشستر غارديان» في افتتاحيتها الفرق بين للجنه الموجودة في فلسطين وبين اللجنه التي توفدها اللجنه الدائمه للانتدابات. واستغربت قرار لجنة الانتدابات لان وظيفة اللجنه الدوليه؛ تاريخيه وعلميه أكثر منها قضائيه.

﴿الاعتداء على بنتويتش﴾

قالت «منشستر غارديان»: أن الاقدام على اغتيال المستر بنتويتش مما يثير الافكار فى كل مكان. وأن ذلك يدل على عظم اختلال الامن فى فلسطين مما يجب على لجنة الانتدابات تحسينه، وليس خلق مشكلة جديدة!.

﴿نزع السلاح عن اليهود﴾

وسأل بونفي ما اذا كانت الحكومة تعيد النظر فى خطتها التي اعتادت عليها بنزع السلاح عن اليهود بالقوة، بينما هي تترك العرب مسلحين، بمناسبة توالي الاعتداءات على اليهود. فاجابه النائب أنه يعتقد بانه خير إبقاء المسألة للجنة التحقيق للنظر فيها.

﴿لجنه دوليه للمبكى﴾

جنيف في ٢٦ — اتصل بنا بان الاقلية في لجنة الانتدابات أعربت عن رأيها بتحبيذ اقتراح بريطانيا بتأليف لجنة دولية لمسألة البراق. الا أن الاكثرية تقول بان على الدولة المنتدبة القيام بواجباتها طبقاً للمادة ١٤ من شروط الانتداب. واما ما يتعلق بسائر الاماكن المقدسه، فان الحالة تظل على ما هي عليه ألآن حتى اجتماع عصبة الامم في شهر كانون الثاني (يناير المقبل).

عمان في ٢٦ ـ قرر الحزب الوطني في شرق الاردن الدعوة الى اجتماع سياسي عام يوم ١٠ كانون الاول (دسمبر) للنظر في المعاهدة الانكليزية وطلب بضعة تعديلات، وسيشترك فى الاجتماع ٦٠٠ شخص.

مذكرة يهود صفد

الى المندوب السامي

قدم يهود صفد الى فخامة المندوب السامي لفلسطين المذكرة التالية، رأينا تعريبها هنا لماحوته من الحقائق والآراء، وهذه ترجمتها حرفياً: —

«صاحب الفخامة المندوب السامي لفلسطين!.»

«ياصاحب الفخامة!.»

«نحن الموقعون ادناه، بالنيابة عن اهالي صفد ومنكوبيها، نتشرف بان نقدم لفخامتكم مذكرة بشأن الحوادث التي وقعت في الاشهر الاخيرة، طالبين من فخامتكم اعارة مطاليبنا اهتمامكم الخاص.

(١)

﴿بيان اجمالي﴾

١ـ انه في يوم الجمعة ٢٣ اغسطس، وفي يوم السبت ٢٤ منه، اي قبل اضطرابات صفد بسته ايام، فاوض مفوضو اليهود في صفد الحاكم ومدير الشرطة بشأن التهيج الذي حدث بين عرب صفد من نتيجة اعمال التحريض المنظمه فوعدهم الحاكم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع اختلال النظام قبل العرب، انه سيعين عدد كافياً من البوليس لمراقبة الحالة. وقد اتضح للجنة التحقيق بان مدير

ورد لنا تلفونيا والجريدة ماثلة للطبع، بانه حكم على ٩ من قاتلي موسى افريات وامرأته ومزال كوهين. وحاولوا قتل شوشانة افريات وحنا بوكر في صفد بالاعدام وعلى آخر بالسجن ١٥ سنة وتبرأ ٣ من المتهمين

فلسطين في الخارج

في مجلس النواب البريطاني

القوات الانكليزية في فلسطين - اجاب وزير العسكرية عن سؤال للنائب كنوورثي، بانه لم يكن من الجنود في فلسطين من شهر شباط (فبراير) ١٩٢٩ حتى الحوادث الاخيرة، سوى وحدات صغيرة المتصلة بدائرة الطيران منذ ابتداء الانتداب. ومن ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٢ حتى شهر مارس ١٩٢٤ كانت في فلسطين فرقة من المشاة، ثم حلت مكانها فرقة من الفرسان من مصر حيث بقيت لغاية شباط (فبراير) ١٩٢٩.

وقد القى المستر هربرت صموئيل سؤالاً ماذا بقيت في فلسطين فرقة من جنود الجاندرمة بعد سحب القوات النظامية، ومتى سحبت الجاندارمة ايضاً؟ فطلب منه الوزير تقديم هذا السؤال خطياً.

الاعتداء على الاماكن المقدسة - اجاب المستر لون نائب وزير المستعمرات على جواب للفاه الكولونيل هوردبوري، بانه لا صحة البتة للاشاعات القائلة بان الاماكن المقدسة في فلسطين اصيبت باضرار.

حل مسألة البراق - وقد اجاب المستر لون على سؤال آخر، بان الحكومة تعترف بضرورة حل مشكلة البراق في اقرب وقت ممكن، حلاً نهائياً يحل محل الاوامر المؤقتة. وان مكتب المستعمرات مهتم بهذه المشكلة الصعبة اهتماماً كبيراً.

المحافظة على حقوق العرب - واجاب المستر لون على سؤال ماذا اوضح لعرب فلسطين صراحة بان حقوقهم وعاداتهم تكون مصونة - أن انكلترا تظل امينة على الوعود التي اعطيت في تصريح بلفور التي تبين بان لا يعمل شيء ما، يمس بالحقوق المدنية والدينية للطوائف الغير اليهودية.

الورد النبي والتسليح - صرح الورد النبي في خطاب له في مجلس اللوردات، بشأن تخفيض التسليح، بانه يستنتج من حوادث فلسطين الاخيرة بان ثمت خطراً ينشأ عن التفاؤل المطلق المؤدي الى تخفيض التسليح «وان قوتنا العسكرية يجب ان تظل في حالة كافية تمكنا من المحافظة على الانتدابات التي عهدت الينا» وان الهجوم خير وسيلة للدفاع

في مجلس النواب

نزع السلاح عن المتطوعين - القى جيمس روتشيلد سؤالاً في مجلس النواب عن نتيجة التحقيق في مسألة نزع السلاح عن البريطانيين اليهود الذين تطوعوا في صفوف الشرطة خلال الاضطرابات، وهل يحتمل ان الحكومة تعد بمعارضة تحيزات كهذه. فاجابه لون بانه من الاولى الانتظار الى ان تفرغ لجنة التحقيق في فلسطين التي تحقق في هذه المسألة ايضاً، تفرغ من عملها وتقدم تقريرها.

عقوبات العرب - سأل المستر بوري: لماذا فرضت على المجرمين العرب عقوبات اشد منها على اليهود؟. فاجابه المستر لون بانه سينظر في هذه المسألة.

قتلى الاضطرابات - سأل اورمسبي غور: ماهو مجموع القتلى من العرب واليهود من يوم ١٥ ايلول (سبتمبر) حتى اليوم؟. كم عدد المسجونين بتهمة القتل؟... هل تحافظ الشرطة الآن على اماكن اليهود التي تضررت من الاضطرابات؟... فاجابه لون بانه ليس لديه تفصيلات بهذا الشأن. وزاد على ذلك قوله: بان حكومة فلسطين تبذل الجهد في المحافظة على الاهلين المحافظين على القانون،

انكلترا والانتداب - القى النائب روسبي سؤالاً في مجلس النواب مفاده: هل اعطت الحكومة الحالية التعليمات عن سياستها بشأن تنفيذ شروط الانتداب لفلسطين، وما اذا ابلغت موظفي حكومة فلسطين بصورة واضحة بانها لاتفكر في الانسحاب من الانتداب اوفي تغيير شروطه؟.. فاجابه نائب وزير المستعمرات بان الحكومة لم تعط تعليمات كهذه. الا انها قد أعلنت رسمياً بانها لاتفكر في الانسحاب من الانتداب.

كتاب ازرق - اقترح اورمسبي غور على البرلمان، نشر شهادات لجنة التحقيق في «كتاب ازرق» قبل ان تطرح مسألة الجنايات والفوضى في فلسطين للمناقشة في المجلس. فوعد لون بالنظر في الاقتراح.

الاعتداء على التجار - سأل النائب أدمس عن الدافع لرجال الشرطة على التمنع عن حماية التجار اليهود يوم ٢٨ الماضي، ماذا كان ناشئاً عن امر من الضباط، أو عن تهامل البوليس نفسه؟... واقترح سؤال المندوب السامي تلغرافيا. فاجابه لون بانه لايرى موجباً لارسال برقية، ولكنه وعد بمخابرة المندوب السامي بواسطة البريد.

امتياز البحر الميت

ان الاتفاق الذى وقعه مفوض التاج للمستعمرات بالنيابة عن حكومة فلسطين وشرقي الاردن، والمستر نوفوميسكي، وتولوك نص على شرطين اساسيين. اولهما: ان تنشأ شركة في بريطانيا اوفي فلسطين تكون صاحبة الامتياز. والشرط الآخر: ان يكون للشركة مبلغ نقدي لايقل عن ١٠٠ الف ليرة انكليزية اوتعهدات وثيقة بذلك المبلغ وان هذين الشرطين يجب ان يتوفرا خلال اثني عشر شهراً. وقد وردت الانباء مؤخراً بان الشركة قد انشئت باسم «شركة البوتاس الفلسطينية محدودة الضمان» وقد سجلت في لندن الاسبوع الماضي، برأس مال اسمي قدره ٤٠٠ الف ليرة، وقد اكتتب حتى الآن بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة.

وقد تقرر بان يرأس مجلس الادارة بصورة دائمة انكليزي، وان اغلبية المديرين يجب ان يكونوا انكليز، اوانكليز وفلسطينيين، وانتخب الآن للرئاسة اللورد ريدنغ نائب الملك والقائد العام في الهند سابقاً، والمستر تيننانت صاحب معمل كيماوي مشهور، والكولونيل دافيد ليان المهندس والكولونيل سلمون مدير دائرة التجارة والصناعة في حكومة فلسطين سابقاً، وبرنار فالكسيز واربورغ والمستر بارودي وادوارد فريد من والميجر تولوك والمستر نوفوميسكي - اعضاء والاثنان الاخيران هما صاحبا الامتياز.

وستبدأ الشركة في العمل قريباً، حالما تصل الآلات اللازمة من انكلترا.

الشرطة قد طلب قوات اضافية لصفد قبل وقوع الاضطرابات ببضعة ايام، ولكن الجنود لم تصل الا بعد الاعتداء على اليهود في صفد. و تضح ايضاً بان سبب ذلك التأخير في ارسال النجدة العسكرية، ان القائد لم يعرف اهمية صفد بكونها مركزاً للمستعمرات. واتضح ايضاً من شهادة الميجر فولي وغيره، بان الجنود قد تأخروا في حيفا نظراً لتعبهم، بالرغم من انه كان معروفاً بان جماهير من المعتدين العرب يتحفزون للهجوم على حي اليهود وتخريبه باحراق مخازن النفط.

٢ - وقد استمر التحريض للاضطرابات والاستعداد لها من قبل الشرطة. حتى بعد ظهر يوم ٢٩ اغسطس حيث هاجمت جماهير من العرب حي اليهود من ستة اماكن مختلفة. ورجال الشرطة الذين أوقفوا للمحافظة في الايام الاخيرة بين حي اليهود، لم يمنعوا العرب عن الهجوم. وحينما وقفت قوة الشرطة اندلعت الحرائق وابتدئ في التدمير بلا مانع.

٣ - أنه في ذات الوقت الذي أحرق العرب حي اليهود، وقتلوا وذبحوا اليهود العزل عن وسيلة للدفاع - انه في الوقت ذاته دخل جنود مسلحون منازل اليهود للبحث عن سلاح فيها فلم يجدوا شيئاً!.

٤ - ان الحكومة قد اظهرت ضعفاً. ولقد كان من الواضح بانه كان في وسع الشرطة منع الاعتداءات باقل قوة لديها. ولكن الشرطة لم تحاول قط اطفاء النار وحماية المطفئين اليهود الذين تطوعوا لذلك، أوحمايه الاموال بالرغم من كل التضرعات والطلبات من قبل مفوضي اليهود!

٥ - وعند ما وصل الجنود الانكليز مساء لم يرسلوا الى اماكن التقتيل والسلب والنهب. فلك النهب النظامي الذي استمر امام نواظر الحكومة، حيث كان الذين يشرفون من نوافذ دار الحكومة يرون العرب يحملون منهوبات من شوارع اليهود، فلم تضبط الشرطة واحداً منهم!

٦ - ولما أن أظلم الافق، أخرج اليهود جميعاً من منازلهم، تحت ضغط اوامر الشرطة لجمعهم في ساحة دار الحكومة، بعد ان وعدتهم بالمحافظة على اموالنا ومنازلنا. ولو علمنا بان ترك منازلنا يجعل كل شيء مباحاً للمعتدين، لرفضنا بتاتاً تركها بدون حرسة فوق العادة. فقد كان باستطاعتنا تأمين اموالنا حتى بيد حراس من العرب. وهكذا فان الحكومة بامرها هذا، قد اوجدت جواً من الاختلال والفوضى. وها زعماء العرب يجتهدون الآن في ان يثبتوا بان النهب والحرائق قد ابتدأت بعد أن أخذ اليهود الى دار الحكومة، وهم بذلك يلقون كل المسئولية على الحكومة.

٧ - اننا موقنون، بانه كان في وسع الشرطة منع امتداد الحرائق، وايقاف اعمال القتل والنهب عند حد محدود. ذلك لانه لو لم يسلبنا امر الحكومة امكان الدفاع عن انفسنا واموالنا، لاستطعنا انقاذ ما قد هدم. وقد انقذ بضعة من اليهود في دار بسوق القلم، شارعاً برمته من الخراب والدمار، ليس بتدابير غير القاء الحجارة على المهاجمين الذين هاجموهم ثلاث دفعات وردوا على الاعقاب. ان هذه الحادثة تعرف بها الحكومة.

٨ - يتضح من ذلك، بان مسئولية كل ما حدث، واقعة على عاتق الشرطة وعلى موظفي الحكومة الذين لم يبذلوا جهودهم ولم يقوموا بالواجب عليهم.

(١)

اقامة الخرائب

١ - لقد جاء من عزانا في مصابنا، وزارنا في ملمتنا، ووعدنا بالوعود الخلابة. فقد زارنا المستر لوك السكرتير العام، والمستر مودي والمستر ميلر، وكاست، وكلويل وغيرهم. وقد شاهدوا اماكن القتلى، والشوارع المهدمة والمحروقة، وشاهدوا كيف كان سوقنا كالغنم للذبح، وراوا الازمة ضاربة اطنابها في صفد. فآسونا ووعدونا باعادة اموالنا الينا، وان تبني خرائبنا، حتى نكون راضين مرضيين، بحيث يحكم على المعتدين بالعقوبات الصارمة، وأن ترسل برقية الى لندن بطلب التصريح بدفع التعويضات حالاً. ولكنا ولانزال نتقلى على جمر الانتظار.

٢ - ولسوء الحظ لم يعمل اي شيء محسوس لتحسين حالتنا المحزنة المنحطة. فان فصل الشتاء قد اصبح على الابواب، واوان الامطار قد دنى والمنكوبون صفر اليدين لايملكون شروى نقير. فماذا يفعل هؤلاء، مادامت منازلهم قد أدمرت وأخربت؟... ماذا يفعل التجار الذين أحرقت مخازنهم؟... وقد وقعت التجارة في ازمة شديدة!...

(٣)

اليأس

وكانت النتيجة من تلك التعزيات والوعود الكثيرة أن اصدرت حكومة فلسطين امراً بشأن العقوبات الاجماعية. وعند ذلك اتضح لنا بان كل آمالنا كانت قبضاً على الهوا، وان تعازي كبار الموظفين لم تكن سوى شقشقة لسان، وقد تلاشى كل امل لنا باقامة الخرائب، بعد ذلك الامر الجديد.

اخبار محلية

الجراد في القدس - ظهرت اسراب كبيرة من الجراد محلقة في الطريق المؤدية من القدس الى رام الله، على علو ٨-٧ امتار عن سطح الارض، متجهة نحو الشمال.

ويقول شهود العيان بان تلك الاسراب قد حجبت عين الشمس في اماكن كثيرة، بحيث تخيل المسافرين بالسيارات بانهم يسيرون تحت سقف مسافة تقرب من ٣ كيلومتر. وقد هبط بعضها على الصخور في تلك الانحاء

عقد خطبة - عقدت خطبة حضرة الشاب الاديب الخواجا منشى اليشا على الانسية المهذبة راحيل كوكيا. فنهنئ الخطيبين الكريمين، ونتمنى لهما اضطراد الافراح والمسرات.

الاعتداء على المستر بنتويتش - بينما كان المستشار القضائي المستر بنتويتش خارجاً من دار الحكومة ظهر اول امس (الاحد) اطلق عليه شاب وطني من احدى قرى جنين، يدعى عبد الغني محمود ابو توفيق، ثلاثة عيارات نارية من مسدس كان معه، فاصاب احدها المستشار في ساقه في الحال. هرع اليه جميع موظفي دار الحكومة لاسعافه، وقد تقدم المستر لوك فضمد جرحه ثم نقل الى مستشفى هداساه، وحالته ليست خطرة.

اما الجاني فانه يشتغل في دائرة الامن العام، وقد قبض عليه في الحال. وقد تولى المستر مافروغورداتو والميجر هيرنغتون التحقيق بانفسهما وقد وجد مع الجاني مسدس من طرز «براونتج» ونحو عشرين رصاصة.

والمقول ان الجاني اقدم على فعلته لقاء ١٠٠ ليرة وعدته بها جمعية معينة لقاء اتمامه.

مدرعة في ميناء يافا - رست في ميناء يافا صباح امس مدرعة بريطانية.

المعتدي على الدكتور تيخو - ألقي القبض على شاب مسيحي موظف في دائرة البريد في القدس، لطعنه الدكتور تيخو مدية بقصد اغتياله.

الغرامات المشتركة - حكم المستر ابرامسون على قرية اشدود بغرامة قدرها ٣٠٠٠ ليرة فلسطينية، وعلى «بيت دراس» بمبلغ ٣٠٠٠ ليرة، و«بستينا» بمبلغ ١٠٠٠ ليرة، وبطانة الغربية ب١٠٠ ليرة، وسوافير الشرقية ب١٠٠٠. وعلى كل من بطانة الشرقية وسوافير الشمالية ب٨٠٠ ليرة، ومغار ب٦٠٠ ليرة، وكل من برقه وتل الترمس ب٤٠٠، وذلك لقاء اعتداءاتها على مستعمرة «برطوبيا» وقد صدق هذا الحكم فخامة المندوب السامي.

تدنيس القبور - وجد نحو عشرين ضريحاً في مقبرة اليهود في القدس مهدماً.

ماذا في يافا؟... - القت حكومة يافا القبض يوم الجمعة الماضي على الشيخ عبد القادر المظفر، وموسى الكيالي وحمدي الحسيني وجودت الهباب وعزت البيبي ومحمد جبر وصالح سكينة وعبد المعطي البرغوثي. وقد سلم عارف السكسك وعلي الدباغ انفسهما الى الشرطة في صبيحة السبت، فاعتقلا. وكانت الحكومة تبحث عنهما عند ما ألقت القبض على زملائهم الاولين. ولم تعلم اسباب القبض على هؤلاء حتى الآن.

وقد حكم على حمدي الحسيني بالنفي للناصرة (!.) لمدة سنة كاملة، حيث يكون فيها تحت مراقبة الشرطة، وعلى جودت الهباب بالنفي الى جنين سنة ايضاً.

كتاب تهديد - ارسلت لجنة الدفاع عن المسجد الاقصى رسالة تهديد الى الحاخام الاكبر الراب كوك، بشأن المبكى وقع عليها «محمد الخطيب» فاودعها بيادنه دائرة الشرطة لاجراء التحقيق.

تقليع المزروعات - سطا اناس مجهولون ليلة السبت الماضي على بيارة عند الكيلومتر ١٢ بين حيفا وعكاء، مساحتها نحو خمسين دونم ملك المستر كانس، فقطعوا غراس الموز وجميع الاشجار تقريباً فلم يبق منها سوى الجذوع.

ولما اتصل الامر بشرطة حيفاء هرع الى مكان الحادثة الضابطان المستر عبد وهندرمن ومعهما القصاصين لاقتفاء آثار الجناة. وقد القي القبض على الكثيرين من فلاحي القرى المجاورة، ولايزال التحقيق مستمراً.

بقصد الاصطياد - اطلقت بضع عيارات نارية من سيارة كانت على نحو ٢٥٠ متراً من مستعمرة «تل يوسف» بين العفولة وبيسان. فلحق بالسيارة الهاربة رجال الشرطة فادركوها بجوار محطة شطة. وكان في تلك السيارة ستة ركاب معهم بنادق للصيد، وقد تمنعوا من اعطاء اسمائهم لرجال الشرطة، فسيقوا الى دائرة الشرطة في بيسان، فعرفت منهم وديع البستاني والدكتور شحادة. وقد كتب المحضر اللازم ضدهم

اعتداء غريب - بينما كان عمال مرفأ حيفا يشتغلون، اقبل عليهم محام من حيفا ومعه العدد الكبير من الوطنيين العرب فهاجموا العمال باشارة من المحامي المذكور، وأوقفوهم عن العمل بالقوة. ثم قدم ضابط وبعض الجنود

---

١ - ان الامر المتعلق بالعقوبات الاجماعية سنة ١٩٢٦، قد اصدرته حكومة فلسطين في الاصل، باعتباره نتيجة اضطرابات عام ١٩٢١. ومن المعلوم بان اللجنة الدائمة للانتدابات قد طلبت من حكومة فلسطين الاهتمام بالدفاع بصورة كافية فوق العادة، سواء في ماهيته اوفي كميته، لمنع اختلال الامن والسلم في البلاد، ولم تفرض الحكومة العقوبات الصارمة والغرامات الكافية على المجرمين في حوادث عام ١٩٢١. ولقد ظننا بان الحكومة تضع امر العقوبات الاجماعية لسنة ١٩٢٥ موضع التنفيذ الآن، اي انها تستعمل الشدة. ولكن الامر الجديد قد برهن بوضوح على أن الحكومة قد حملت المسألة محملاً لايلتئم مع مصلحة المنكوبين، بل على عكس ذلك، وقد اتضح هذه المرة ايضاً بانه لايمكن الوثوق بقوات الشرطة بوضعيتها الحاضرة، طبقاً لشهادة مدير الشرطة والمستر فريدي امام المستر لوك بحضورنا. وخير وسيلة لمنع سفك دماء من جديد، وهدم كل عمران يهودي في البلاد، والمحافظة على النفوس والاموال، ان تفرض العقوبات الصارمة والغرامات الكافية على الجماعات المعتدية، لكي يعلموا ويشعروا بان الفوضى لاتتحكم في حياة واموال يهود محبين للسلام وخالين من كل دفاع.

٢ - (أ) لقد اتضح من ذلك البلاغ، بان الحكومة لاتنوي استيفاء تعويضات كاملة من جماعات المعتدين، ولهذا فانها ستحدد مبلغاً من خزينة الحكومة، ومعظمه من جيوب اليهود، لدفعها الى المنكوبين اليهود.

(ب) وان ذلك المبلغ التافه نتناوله بصفة «احسان».

(ج) وبناء على ذلك، ليس في استطاعتنا بتاتاً، الاحتجاج على تقدير التعويض الغير المرضي.

(د) لايؤمل تناول تعويض عن دورنا التي هدمت اواحرقت، في حين ان الاعتداءات الاجماعية لم يكن المقصود منها سوى التخريب والتدمير.

(ه) انه لايدفع تعويض لقاء تمار اعمالنا، وانشاء دورنا، والمبالغ النقدية التي نهبت منا.

(و) لايؤمل تناول تعويض للجرحى الذين اضطروا الى الانفاق لمعالجة أنفسهم، اوعدم استطاعتهم العمل في دور الاستشفاء.

(ز) ان عائلات القتلى تأمل عبثاً الحصول على دية قتلاهم، ومعاقبة المعتدين اجماعاً بدفع تعويضات كبيرة.

(ح) ان تحديد التعويضات التافهة التي تقرر للبعض منا طبقاً للامر الجديد يتأخر اوانه.

ولهذا، فقد تسرب الينا اليأس، واشتد حنق جميع اهالي صفد اليهود على الامر الجديد الذي نشر في الجريدة الرسمية، والذي اصبحت بمقتضاه حياتهم واموالهم حلالاً بين ايدي جماعات متوحشة. ان ذلك الامر لم يضمن لنا قط، بان حوادث كهذه لاترتكب في المستقبل. لابل بالعكس، فانه ينشط المعتدين على الاستمرار في طريقهم بلاوازع ولاحساب، ولارادع ولاعقاب...

(٤)

حالة منكوبي صفد الحالية

ان حالة يهود صفد قد هدمت، وماجريات الحياة الطبيعيه قد نضبت، وكل العلاقات التجارية قد انقطعت، وبالاجمال فان الحالة قد اصبحت في الدرجة القصوى من الهبوط...

فقد هجر معظم الاهلين دورهم التي تخربت ونهبت، وانكمشوا الى بعضهم مزدحمين في دور لاتتوفر فيها الراحة، مفترشين الثرى لضيق ذات ايديهم...

اما الحالة الروحية، فاليأس والارتعاب، وتوتر الاعصاب، والقلق لمستقبل عصيب هائل...

وقد دل الاحصاء العام للاضرار التي تحملتها صفد الخربة، على الارقام الاتية :—

٨٫٤٩٣٫٢٠٠ ليرة فلسطينية — اضرار الاموال الغير المنقولة.
٥٤٫٠٩٧٫٢٦١ « « « البضائع التجارية
٤٨٫٥٨٣٫٢٦٦ « « « اموال اخرى.
٣٥٫٧١٨٫٩٤٥ « « طلبات تعويض لاهالي القتلى

١٤٦٫٩١١٫٩٧٢ المجموع : ليرة فلسطينية

مطالبنا

ان كل مطالبنا والحالة هذه، ان حكومة بريطانيا الفخيمة، وحكومة فلسطين تشفقان

فضبطوا الحادثة واخذوا في اجراء التحقيق.

دعوى الشيخ مرقة _ تنظر محكمة الاستئناف في دعوى الشيخ طالب مرقة من الخليل يوم ٢ كانون الاول (دسمبر) المقبل.

جزاء عضاض - حكمت المحكمة المركزية في حيفا على عربي عض شرطي في يده عندما اراد هذا القبض عليه بالسجن سنتين

العثور على منهوبات - بينما كان رجال الشرطة يجدون في اثر قاطعي اشجار بيارة كاتس بجوار عكاء، عثروا على اشياء له نهبت أثناء الاضطرابات.

وقد اتضح ايضاً ان البدو الضاربين في صواحي الناصرة، اشتركوا فعلاً في نهب كفر عطية وعثر عندهم على حصان وبقرة للخواجا ابراهامسكي، وقد قبض على اللص حالاً.

ضبط سلاح قبض جندي بريطاني في صفد على صبحي الخوري من ضامني السمك فيها، فوجد معه مسدس انكليزي. وقد اطلق سراحه بالكفالة.

اطلاق النار على سيارة - اطلقت عيارات نارية على سيارة بجوار الطابغة في طريقها من صفد الى طبرية. وقد روت سيدة وكانت في تلك السيارة، ان احد شهود الاثبات في حادثة قتل اراد السفر فيها لتأدية الشهادة، فابصره احد اقارب المتهمين. وامعن النظر طويلاً في رقم السيارة. وكان من نتيجته ذلك اطلاق الرصاص على السيارة كما تقدم.

آخر انباء يافا — اضرب الوطنيون العرب في يافا ٣ ايام متوالية احتجاجاً على القبض على مروجي المقاطعة.

وقد حدث صباح اول امس ان دخل جنود الى السجن لاخراج جودت الهباب رئيس لجنة المقاطعة لارساله الى سجن عكاء، لانه ابى الخضوع للحكم الصادر عليه بالبقاء في حنين سنة واحدة وتقديم كفالة مالية عن حسن سلوكه بمبلغ ٥٠٠ ليرة، ورفض مرافقة الضباط البريطانيين. وتجمهر حولهم شقيقه مدحت وسائر السجناء لمنع اخراجه بالقوة. فضرب احد الجنود مدحت لدفعهم عن شقيقه. وقد كسر السجناء بضعة الواح من الزجاج. وقد اخرج جودت بالقوة.

هذا ولم يكن الاضراب عاماً. فقد كانت مخازن المواد الغذائية والصيدليات مفتوحة. وزاول عمال الابنية العرب اعمالهم اليوم كالعادة، كذلك ايضاً عمال الميناء والحوذية وصغار التجار في سوق السبيل وغيرهم.

وتقول جريدة «دابار» بان الحالة عادت الى مجاريها الطبيعية منذ صباح امس ولم يبق أثر للاضراب لان العرب قد سئموا وأن الكثيرين منهم يتحملون قرص الجوع بكل معنى الكلمة. وقد صرح بعضهم لمندوب تلك الجريدة بانهم يرغمون على الاضراب بالتهديد والوعيد كالقاء القاذورات و«الكف الاسود» الخ...

علينا ونحن في هذه الحالة السيئة المنحطة، وتخرجنا من ظلمة هذا المأزق الى النور.

ونطلب من فخامة المندوب السامي ما يلي : —

١ — الغاء البلاغ الجديد المتعلق بامر العقوبات الاجماعية، وتخويل حق السلطة للامر الاساسي، طبقاً للمادة ٤٦ من الامر الملكي لسنة ١٩٢١ بناء على القانون الانكليزي المختص بالقلاقل الصادر عام ١٨٨٦.

٢ — تقدير قيمة التعويض في كل حادثة على حدة، طبقاً لاصول القانون المدني، والقوانين العادلة المعمول بها في انكلترا.

٣ — فرض قيمة التعويضات بصورة اجماعية على الاهلين الذين اشتركوا في تدمير العمران اليهودي في صفد.

٤ — دفع التعويضات الكاملة عن هدم الابنية، وعن كل ضرر جسدي او مالي.

٥ — تحديد ودفع مبالغ التعويض في كل حادثة بدون تأخير، قبل موسم الامطار، وبهذا يستطاع تجديد بناء الخرائب.

٦ — تأمين النظام وماجريات الحياة الطبيعية في صفد بواسطة الشرطة، التي تضمن ليهود صفد حراسة كافية فوق العادة.

٧ — التخفيف عن عاتق المنكوبين باعفائهم من دفع ضرائب الويركو والبلدية لمدة سنتين بعد الانتهاء من اقامة خرائبهم.

انا آملون بان فخامة المندوب السامي يجيب مطالبينا هذه العادلة.

هذا واننا بكل احترام

صفد في ١٧/١١/٩٢٩ منكوبي صفد الخربة التي تنتظر تعميرها

حزب جديد - من انباء يافا، بان بعض العرب الوطنيين قرر في تأليف حزب جديد باسم «حزب الاصلاح»، ومعارض للجمعية الاسلامية المسيحية. والمقول ان الحكومة قد صادقت على برنامج هذا الحزب الجديد.

الكف السوداء - تلقى احد التجار اليهود المعروفين في القدس اول امس رسالة بتوقيع «الكف السوداء» يطلب منه مرسلوها وضع ١٠٥ ليرات في مكان معين بجوار اوبرا الكردنيال فراري. فاذا لم يفعل ذلك - يقتل.

وقد ابلغ التاجر الامر الى الشرطة، فاخذت في التحقيق
